المصدر على ثلاثة أقسام ممتنع الحذف وجائزه وواجبه وقد أشار إلى الأول بقوله
ص وحذف عامل المؤكد امتنع ش يعني أن حذف العامل في المؤكد ممتنع قال في شرح
الكافية لأن المصدر المؤكد يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك
واعترضه ولده بدر الدين بأمر مذكور في شرحه واعتراضه عليه متجه وقد
جاء حذف عامل المصدر المؤكد في نحو زيد ضربا ضربا والأمثال في أن هذا
مصدر مؤكد لأنك لو أظهرت العامل فقلت زيد يضرب ضربا لتعين كونه مؤكدا ثم أشار إلى
الثاني بقوله ص وفي سواه لدليل متسع ش يعني أن في سوى المؤكد وهو النوع
والعدد يجوز حذف عامله إذا دل عليه دليل والخلاف في ذلك كقولك لمن قال
ما ضربت زيدا بلى ضربا شديدا أو ضربتين ومتسع اسم مفعول بمعنى المصدر فهو
اسم مصدر وتنكيره للاتساع وهو مبتدأ خبره في سواه ومن على حذف مضاف تقديره في
حذف سواه ولدليل متعلق بحذف المصدر ويجوز أن يكون متعلقا بالاستقرار العا
مل في الخبر الذي رافع لدليل ويجوز أن يكون متسع خبر المبتدأ المحذوف الذي الحذف
متسع فيه يكون على هذا متسع اسم مفعول إلا أنه حذف متعلقه ومن دليل ولدليل
متعلق بمتسع ثم أشار إلى القسم الثالث بقوله أنه يجب حذف عامل المصدر في ستة
مواضع أشار إلى الأول منها بقوله ص والحذف حتم مع آت بدلا من فعله
كندلا اللذ كاندلا ش يعني أنه يجب حذف عامل المصدر الآتي بدلا من فعله كقولك
ضربا زيدا وأشار بقوله كندلا إلى قول الشاعر ص على حين ألهى الناس
جل أمورهم ص فندلا زريق المال ندل الثعالب ش فندلا مصدر ندل
وهو بدل من اللفظ بالفعل والتقدير اندل ومعنى الندل الخطف وزريق
اسم رجل وهو منادى بحذف حرف النداء والمال مفعول بندلا وقوله مع آت على

النوع والعدد

حذف الموصوف تقديره مع مصدر آت بدلا منصوب على الحال من الضمير
المستتر في آت ومن فعله متعلق ببدلا وكندلا في موضع الحال من فاعل آت واللذ
لغة في الذي وصلته كاندلا وهو فعل أمر مؤكد بنون التوكيد الخفيفة ووقف عليها
بالألف ثم أشار إلى الموضع الثاني بقوله ص وما لتفصيل كإما منا عامله
يحذف حيث عنا ش يعني أن المصدر الذي يؤتى به تفصيلا وجب حذف عامله وأشار
بقوله كإما منا إلى قوله عز وجل فإما منا بعد وإما فداء ومن تفصيل العاقبة ما
قبله وهو قوله عز وجل فشدوا الوثاق وما موصولة واقعة على المصدر ولتفصيل
صلته وكإما في موضع الحال وعامله مبتدأ وخبره يحذف والجملة من قوله حيث عنا
في موضع الخبر لما وحيث متعلق بيحذف ومعنى عنا عرض ثم أشار إلى الموضع الثالث
فقال ص كذا مكرر وذو حصر ورد نائب فعل لاسم عين استند ش
أي يجب حذف عامل المصدر إذا أتى المصدر عن خبر اسم عين بتكرير نحو زيد سيرا سيرا
أو بحصر نحو إنما أنت سيرا واحترز باسم العين من اسم المعنى نحو أمرك سير سير فالمصدر
فيه مرفوع ومكرر مبتدأ وخبره كذا وذو حصر معطوف على المبتدأ وورد في موضع
الصفة لمكرر وذو حصر معا ونائب فعل حال من فاعل ورد واستند في موضع الصفة
لمكرر وذو حصر وكان معناه يقول ورد أو نائب فعل واستند اللام كما الضرورة
في ورد مستتر ونائب فعل ولاسم ابدل على ما غني ما ذكر وتقديره فوليه هو أحسن
الغيبات وجها وأجمله ثم أشار إلى الرابع والخامس بقوله ص ومنه ما يدعونه
مؤكدا لنفسه أو غيره ش أي ومن المصدر الواجب حذف عامله ما يسميه النحويون
مؤكدا لنفسه أو غيره ثم مثل الأول بقوله ص فالمبتدأ نحو له علي ألف عرفا ش فإنه ذا
للقسم الأول من المؤكد وهو المؤكد لنفسه مثال له بقوله له علي ألف عرفا أي اعترافا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1